يمتنع عليه التغير وكذا ان قلنا بان للعلم تعلقين
صلوحيا ازلي وتنجيزي حادث ونكون الاخبارات
بما كان وبما يكون وبالكاين راجعة للتعلق التنجيزي
فلا اشكال بقولهم كيف يكون علمه تعالى واحدا مع ان
العلم بما سيكون مغاير للعلم بالكاين والعلم بالكاين مغاير
للعلم بما كان على ما صرح به بعض المحققين انتهى فلا يقال
اثبات التعلق الصلوحي للعلم مرجوح والراجح ان له
تعلقا واحدا وهو تنجيزي القديم ليس الا لانا نقول
الا ترى ان هذا الفاضل مع كونه اشعري العقيدة لم يلغ
في ثبوت الصلوحي واقره مع رجحان التنجيزي الحادث
دون القديم لدفع المشاكل مع اسناده لبعض المحققين
واراد من بعض المحققين العلامة سعد الدين
التفتازاني كما نبه عليه في الاصل ثم قال وهذا
هو الحق في الجواب اي في جواب كون العلم بالكاين
مغايرا للعلم بما كان مع كونه واحد لان الاخبارات
بما كان وبالحال وبما سيكون راجعة حينئذ
للتعلق التنجيزي الحادث ولا ضرر في تبدله وتغيره
دون تعلق صلوحه الازلي انتهى وقال في الشرح
الوسط اذا قلنا بان للعلم تعلقين ازلي وتنجيزي
فلا يمتنع عليه التغير والتبدل بان يتعلق العلم ازلا
تعلقا تفصيليا بان كذا سيوجد فاذا وجد انقطع
ذلك التعلق وخلفه التعلق بانقضا وجوده
الازلي بما يمتنع عليه التبدل اذا كان قديما وقد مر

الفرق

قوله وقد تقدم الفرق بينهما والفرق بين القديم والازلي ان القديم هو الغير المسبوق بالغير والازلي هو الغير المسبوق بالعدم فالذات العلية قديم وازلي بنفسه والصفات ازلية لا قديمة بنفسها هكذا افرق بينهما المولى زاده في شرح الفقه الاكبر للامام ... هذا التعريف ... الاعدام السابقة ... انتهى

الفرق بينهما ويؤيده انقطاع الاعدام لازلية بالوجو
دات الحادثة كما صرح به بعض وممن صرح بان للعلم
تعلقين تعلقا ازليا وتعلقا تنجيزيا الفاضل الرومي
في حواشي شرح العقايد وكذلك كمال الدين المقدسي
وكذلك الفاضل البيضاوي في تفسير قوله تعالى لنعلم اي
الحزبين احصى لما لبثوا امدا وكذلك السعد في شرح
المقاصد وانما نصصت على من صرح بذلك لان بعض
جهلة العصر ممن يدعي انه ادرك الجلال السيوطي وظن
ان العلم بكبر السن واقرأ التفسير والحديث فيحتج علي انه
قال لم يقل احد بان للعلم تعلقين انتهى وقال الملا علي القاري
عند شرح قول الامام في الفقه الاكبر ويعلم الله تعالى القايم
في حال قيامه قايما اي مثلا والا فكذا في حال حياته
وصلاته وساير مقاماته فاذا قعد اي تغير عن حاله الاول
علمه قاعدا في حال قعوده اي انتقاله من حالة الى حالة
علما تنجيزيا ظاهرا بعد ما كان يعلم انه سيقعد لان ذلك
العلم كان ذهنيا وباطنيا كما حقق في تفسير قوله تعالى الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه انتهى فقوله بعد ما كان
يعلم انه سيقعد لان ذلك العلم كان ذهنيا وباطنيا
هو التعلق الصلوحي بعينه ولا فرق الا في التعبير فكيف يقال
ان من اثبت للعلم تعلقا غير التنجيزي فهو على خطأ عظيم
مع انه هو المخطي وقد استجهله صاحب جوهرة التوحيد كما
قرع سمعك فيما مر وهذا الفاضل له باع طويل في الاعتقاد
والتفسير والحديث وساير علوم المراد على انه من محققي

التعبير

Copyright © King Saud University